

الأغاني

صوت .

(هَلَاكَ الْأَحْوَالِ الْمَشُومُ ... فَقَدْ أُرْسِلَ الْمَطْرُ) .

(تُمَّتَ اسْتِخْلَافُ الْوَلِيدِ ... فَقَدْ أَوْرَقَ الشَّجَرُ) .

الشعراء يقتبسون معاني الوليد .

وللوليد في ذكر الخمر وصفها أشعار كثيرة قد أخذها الشعراء فأدخلوها في أشعارهم سلخوا معانيها وأبو نواس خاصة فإنه سلخ معانيه كلها وجعلها في شعره فكررهما في عدة مواضع منه .

ولولا كراهة التطويل لذكرتها ها هنا على أنها تنبئ عن نفسها .

وله أبيات أنشدنيها الحسن بن علي قال أنشدني الحسين بن فهم قال أنشدني عمر بن شبة قال أنشدني أبو غسان وغيره للوليد وكان أبو غسان يكاد أن يرقص إذا أنشدتها .

(اِصْدَعْ نَجِيًّا الْهَمُومَ بِالطَّرْبِ ... وَانْعَمْ عَلَى الدَّهْرِ بِابْنَةِ الْعَنْبِ) .

الأبيات التي مضت متقدما .

وهذا من بديع الكلام ونادره وقد جود فيه منذ ابتداء إلى أن ختم وقد نقلها أبو نواس والحسين بن الضحاك في أشعارهما .

ومن جيد معانيه قوله .

(رَأَيْتُكَ تَجْنِي جَاهِدًا فِي قَطِيعَتِي ... وَلَوْ كُنْتَ ذَا حِزْمٍ لَهْدَسْتَمَتَ مَا تَبْنِي)